

## تخطيط السلامة<sup>1</sup>

يعدّ تخطيط السلامة جزءاً من عملية إدارة الحالة وهو أداة لكل من الطفل والعامل الاجتماعي للحفاظ على سلامة الأطفال من الأذى. أثناء التقييم الأولي لوضع الطفل، سيقدر العامل الاجتماعي ما إذا كان الطفل آمناً أم لا. إذا تقرر أثناء التقييم أنّ الطفل ليس آمناً، يجب على العامل الاجتماعي وضع خطة أمان مع الطفل. بالنسبة إلى الطفل غير الآمن، يجب وضع خطة عمل قبل مغادرة الطفل ومقدّم الرعاية من الاجتماع. يمكن تطوير خطة السلامة كجزء من تخطيط الحالة بهدف تقليل المخاطر أو الأخطار في مكان العمل والوقاية من عمل الأطفال. يجب أن يضع العامل الاجتماعي المدرب تخطيط السلامة دائماً بما يتماشى مع مبادئ إدارة الحالة التوجيهية<sup>2</sup>.

### قد تتضمن مكونات خطة السلامة ما يلي:

١. ساعد الطفل على تحديد الأخطار والمخاطر المتعلقة بالعمل، بما في ذلك إحساسه بالسلامة الشخصية.

يمكن القيام بذلك من خلال محادثة أو من خلال أنشطة أكثر إبداعاً وملائمة للأطفال. يعدّ استكشاف الخطر أحد هذه الأنشطة حيث يرسم الطفل على خريطة منزله وعمله والطرق من المنزل إلى العمل وحول العمل، ويحدّد الأشخاص الذين يشعرون بالأمان / بعدم الأمان ومكان العثور على هؤلاء الأشخاص. استكشاف الجسد هو نشاط آخر حيث يمكن للطفل أن يشير إلى كيفية تأثير عمله على جسمه وعقله.

### تتضمن نماذج الأسئلة ما يلي:

- كم من الوقت تعمل كل يوم؟
- هل لديك فترات استراحة؟
- هل لديك وقت للذهاب إلى المدرسة؟
- هل تقوم بأي أعمال تسبّب لك الإصابة أو الألم؟
- أين تشعر بالأمان وعدم الأمان - في أي أماكن أو في طريقك إلى العمل؟
- هل أصبت مؤخراً؟ كيف؟
- عندما أصبت، ماذا حدث بعد ذلك؟ من ساعدك؟
- هل آذاك أحد ما أثناء عملك؟
- هل يؤذيك أحد ما في المنزل أو يتحرش بك أثناء عملك؟
- ماذا تفعل بعد العمل؟

### قد تتضمن أخطار السلامة المحددة المتعلقة بانخراط الأطفال في العمل على سبيل المثال لا

#### الاحصر:

- الألم الجسدي أو الإصابات أو العواقب السلبية الأخرى للعمل؛
- الإساءة الجسدية أو الجنسية؛
- الضيق النفسي والاجتماعي أو حالات الصحة العقلية؛
- التأثير السلبي على الحضور والأداء في المدرسة ووقت الفراغ؛
- الأخطار المتعلقة بمجموعات الأقران والأشخاص الآخرين بما في ذلك الأصدقاء أو الصديقات الحميميين الأكبر سنّاً أو مجموعات الأقران أو العصابات المعادية للمجتمع؛
- المخاطر أو الأخطار التي قد يتعرّض لها الطفل أثناء العمل أو في طريقه إلى العمل.

## ٢. حدّد الخطوات لتقليل الأخطار والتدابير التي يجب اتخاذها في المواقف الخطرة.

يجب أن تأتي الأفكار من الطفل ومقدّم الرعاية والعامل الاجتماعي.

تتضمّن نماذج الأسئلة ما يلي:

- عندما تواجه هذا الخطر، ما الذي يمكنك فعله لإيقافه؟
- عندما تواجه مشكلة، إلى من تتحدث؟
- من تثق في العائلة / في العمل / في المجتمع؟
- أين تشعر بالأمان؟

على سبيل المثال، يمكن أن تشمل التدابير:

- التأكد من أنّ الطفل لا يسير بمفرده من وإلى العمل؛
- التأكد من أنّ الطفل لا يسير بمفرده في الليل؛
- التدريب على كيفية استجابته/ها عندما يقترب منه الغرباء.

## ٣. وثق تدابير السلامة والإحالات المحتملة في خطة السلامة الشخصية المتفق عليها مع الطفل

(ومقدمي الرعاية عند الاقتضاء).

قد تحتوي هذه الخطة على:

- تدابير السلامة؛
- شخص واحد آمن أو أكثر في المنزل أو في مكان العمل أو في المجتمع يمكنهم مساعدة الطفل في حال وجوده في وضع خطر؛
- استراتيجيات الحدّ من الأذى المحتمل للتصدّي لأخطار الصحة المهنية لدى الأطفال؛ و / أو
- الخدمات العاجلة / الفورية المحتملة التي يحتاجها الطفل، بما في ذلك الخدمات الطبية أو النفسية والاجتماعية أو القانونية أو العدالة -تأكد من الاتفاق مع الطفل ومقدّم الرعاية له على جميع الإحالات ومن توثيق الموافقة المستنيرة / القبول المستنير<sup>٢</sup> بشكل مناسب.

## التعامل مع أزمة فورية

إذا بدا أنّ ثمة طفل يعاني من أزمة قائمة (مستاءً جداً ولديه أفكار وخطة انتحارية قائمة أو يهدّد و / أو يظهر سلوكاً خارج نطاق السيطرة أو يبدو أنّه في خطر)، يجب على العاملين الاجتماعيين اتباع الخطوات التالية:

- أ. يجب أن يظلّ العامل الاجتماعي هادئاً وأن يطمئن الطفل أنّه كان من الجيد مشاركة هواجسه وأنه يريد مساعدته. يجب ألا يصرخ العاملون الاجتماعيون على الطفل أبداً أو يحكمون عليه أو يفضبوا منه.
- ب. يجب على العامل الاجتماعي أن يشرح للطفل أنه يرغب في التحدث مع المشرف عليه على الفور. يجب أن يحاول التحدث مع المشرف بينما لا يزال الطفل معه. قرّر على خطة أو اتفق عليها قبل أن يغادر الطفل.
- ت. إذا لم يتمكن العامل الاجتماعي من الاتصال بالمشرف عليه وليس للطفل أي شخص يمكن أن يرافقه، فيجب على العامل الاجتماعي أن يرتّب لإحالة الطفل على الفور إلى مكان آمن وخاضع للإشراف حتى يتمكّن من الاتصال بالمشرف عليه.

قد يتطلّب هذا من العامل الاجتماعي البقاء مع الطفل في غياب خيارات أخرى.

١. طورت هذه الأداة بناءً على: مجموعة عمل حماية الطفل (٢٠١٤). المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة الحالات وحماية الطفل؛ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) (٢٠١٢). رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية: مبادئ توجيهية لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية في السياقات الإنسانية، الطبعة الأولى، <https://www.refworld.org/docid/532aa6834.html> [تم الاطلاع عليها في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠]؛ ومصادر إدارة حالات عمل الأطفال من لجنة الإنقاذ الدولية في لبنان (IRC Lebanon).
٢. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) (٢٠١٢). رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية: مبادئ توجيهية لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية في السياقات الإنسانية، الطبعة الأولى، متوفرة على الرابط <https://www.refworld.org/docid/532aa6834.html> [تم الاطلاع عليها في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠].
٣. للحصول على إرشادات خاصة بالسياق بشأن الموافقة / القبول المستترين، اتبع المبادئ التوجيهية الـ في السياق. للحصول على إرشادات عامة، راجع: رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية: مبادئ توجيهية لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية في السياقات الإنسانية، الطبعة الأولى، <https://www.refworld.org/docid/532aa6834.html> [تمّ الاطلاع عليها في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠]